

البرهان في علوم القرآن

تنبيه .

قد يلحظ الأمران فيجوز الاعتباران كقوله تعالى يأيتها الذين آمنوا لا تقدموا بين يدي \square ورسوله 1 أجاز الزمخشري2 في حذف المفعول منه الوجهين . وكذلك في قوله في آخر سورة الحج وجاهدوا في \square 3 . حذف الحال .

كقوله تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم 4 أي قائلين سلام عليكم . قال ابن أبي الربيع أعلم أن العرب قد تحذف الحال إذا كانت بالفعل لدلالة مصدر الفعل عليه فتقول قتلتته صبيرا وأتيته ركضا قال تزرعون سبع سنين دأبا 5 فدأبا يقدر بالفعل تقديره تدأبون في موضع الحال . قال أبو علي لا خلاف بين سيبويه وأبي العباس في الحال المحذوف الذي المصدر منصوب به وإنما الخلاف بينهما في القياس فسيبويه يذهب إلى السماع ولا يقيس والأخفش والمبرد يقيسان